@ 484 @ على موضع الفاء وما بعدها من قوله ! 2 2 ! لأنه موضع جزم ومثله قول أبي داود .

(فأبلوني بليتكم لعلي % أصالحكم واستدرج بويا) + الوافر + ومنه قول الآخر .

(إنى سلكت فإنني لك كاشح % وعلى انتقاصك في الحياة وأزدد) + الكامل + .

قال أبو علي ومثله في الحمل على الموضع قوله تعالى ! 2 2 ! لأنك لو لم تلحق الفاء لقلت أصدق وروى خارجة عن نافع ونذرهم بالنون والجزم .

والطغيان الإفراط في الشيء وكأنه مستعمل في غير الصلاح والعمه الحيرة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال قتادة بن دعامة المراد يسألونك كفار قريش وذلك أن قريشا قالت يا محمد إنا قرابتك فأخبرنا بوقت الساعة قال ابن عباس المراد بالآية اليهود وذلك أن جبل بن أبي قشير وسمويل بن زيد قالا له إن كنت نبيا فأخبرنا بوقت الساعة فإنا نعرفها فإن صدقت آمنا بك والساعة القيامة موت كل شيء كان حينئذ حيا وبعث الجميع هو كله يقع عليه اسم الساعة واسم القيامة و ! 2 2 ! معناه متى وهو سؤال عن زمان ولتضمنها الوقت بنيت وقرأ جمهور الناس أيان بفتح الهمزة وقرأ السلمي إيان بكسر الهمزة ويشبه أن يكون أصلها أي آن وهي مبنية على الفتح وقال الشاعر .

(أيان يقضي حاجتي أيانا % أما ترى لفعلها إبانا) + الرجز + .

قال أبو الفتح وزن أيان بفتح الهمزة فعلان وبكسرها فعلان والنون فيهما زائدة و ! 2 2 ! رفع بالابتداء والخبر ! 2 2 ! ومذهب المبرد أن ! 2 2 ! مرتفع بإضمار فعل ومعناه مثبتها ومنتهاها مأخوذة من أرسى يرسي ثم أمر ا عز وجل بالرد إليه والتسليم لعلمه و ! 2 2 ! معناه يظهرها والجلاء البينة الشهود وهو مراد زهير بقوله .

(يمين أو نفار أو جلاء %) + الوافر + .

وقوله ! 2 2 ! قال السدي ومعمر عن بعض أهل التأويل معناه ثقل أن تعلم ويوقف على حقيقة وقتها وقال الحسن بن أبي الحسن معناه ثقلت هيئتها والفزع منها على أهل السماوات والأرض كما تقول خيف العدو في بلد كذا وكذا وقال قتادة وابن جريج معناه ثقلت على السماوات والأرض أنفسها لتفطر السماوات وتبدل الأرض ونسف الجبال ثم أخبر تعالى خبرا يدخل فيه الكل أنها لا تأتي إلا بغتة أي فجأة دون أن يتقدم منها علم بوقتها عند أحد من الناس و ! 2 2 ! مصدر في موضع الحال .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال ابن عباس وقتادة ومجاهد المعنى يسألونك عنها كأنك

حفي أي متحف ومهتبل وهذا ينحو إلى ما قالت قريش إنا قرابتك فأخبرنا وقال مجاهد أيضا والضحاك وابن زيد معناه كأنك حفي في المسألة عنها والاشتغال بها حتى حصلت علمها وقرأ ابن عباس